دور منهاج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط

- من وجهة نظر الأساتذة –

د. لزرق أحمد
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

Abstract:

We aim through this study to show the new face of physical education and sports after becoming under the curriculum of the second generation material intended to achieve integration of students in all aspects of mental, health and social.The problem of the study: has the curriculum of the second generation of reforms in physical education and sports role in achieving the competencies targeted to the educational system?

A comprehensive survey of all the teachers of physical education and sports in the intermediate stage and their number (59) professors with the averages of the municipality of Mesilla.

Suggestions:

• Good listening by the tutelage to the concerns of educators and work on positive change from time to time on the curricula prepared for all levels while ensuring good coordination between different subjects to avoid repetition.
• Unify the concepts of the program by establishing national courses and forums that affect most of the new country's states to diversify sports activities.
• School legislation and the need to keep abreast of developments in the educational sector as soon as possible planning of school legislation needs to be carefully reviewed to improve and activate with the new development.
• Proficiency in the content of the curriculum to ensure proper use.

النظام التربوي هو اساس كل النظم الأخرى الموجودة في المجتمع ومحورها، اذ انه يتكفل ببناء اهم عنصر في الأمة وهو الإنسان فإذا كان النظام قائما على اسس قيميه وعلمية فاعلة ،انعكس ذلك على نوعية الانسان وكفاءته ومن ثم أدائه كعضو يساهم ايجابيا في تطوير مجتمعه وإنتاج حضارته والعكس كذلك و عليه اصبحت مسألة الاصلاح التربوي من ابرز انشغالات صناع القرار، على المستوى المحلي والدولي ومازالت كذلك نظرا لأهمية الصلاح التربوي الذي يشير الى عملية التغيير نحو الاحسن في النظام التربوي متضمنا معاني اقتصادية واجتماعية وسياسية.

وتحفل اليوم الساحة العالمية بالمؤتمرات والندوات واللقاءات التي تسعى الى بناء منطق جديد يكفل للتربية بأن تنهض من كبوتها التاريخية المتمثلة في تداعي شروط وجودها كمؤسسة قادرة على مواكبة عصف الحضارة التكنولوجية المتسارعة، ووهج التفجر المعرفي بما ينطوي عليه من خصائص التسارع والتقدم والتنوع فأخذت الأنسانية على عاتقها مسؤولية اعادة بناء انظمتها التعليمية لتكون قادرة على اقتحام زمن التحدي بروح متوثبة، وطاقة متجددة تتيح للإنسان أن يمضي ليحاصر هيجان الحضارة بإرادة الإبداع التي لا تقهر .

منذ فجر التاريخ والإنسانية تحاول أن تجد في الإصلاح التربوي منطلقا لإصلاح أحوالها والنهوض بمجتمعها، فكانت المجتمعات الإنسانية كلما تستشعر موطنا للضعف في بنيتها او وهنا في قدرتها كانت تتلمس في أنظمتها التربوية طاقة للنهوض وتستوقد منه قبسا تستنير به في حلكة الظلام، وفي كل مرة كان يدق فيها ناقوس الخطر كانت المجتمعات

الانسانية تستنهض انظمتها التربوية بالإصلاح من اجل مواجهة الخطر وبناء الانسان القادر في خضم التحديات التي كانت تداهمها وتهدد وجودها

وشهد القرن العشرين وخاصة النصف الثاني منه وبداية القرن الحادي والعشرين حركية لا متناهية في عملية إصلاح النظم التعليمية وإعادة صياغة أهدافها التربوية وتطوير محتوياتها المعرفي وابتكار الوسائل التعليمية والتكنولوجية من أجل تحقيق أحسن النتائج المرغوب فيها وأرقى المستويات التعليمية والتعليمية، بأقل تكاليف وبأبسط الجهود، واجتهدت في تنويع سياسات وأساليب قياس مدى التقدم في تحقيق النتائج ومدى انسجامها وتناسقها مع ما هو منتظر، وسارعت إلى إدخال التعديلات الضرورية والتصحيحات اللازمة على مختلف مركبات مناهجها ونهجت الجزائر نفس النهج، انطلاقا من قناعتها بأن الرهان الذي تتضمنه مشاريع الإصلاحات التربوية يشير بصورة ضمنية إلى كل أشكال التحولات المضمرة ومن بينها تلك التي تستدعي إدخال تغييرات هامة على سلوك ومواقف كل متعامل في الحقل التعليمي إزاء مهامه ووظائفه المرتقبة ومنه بدأ نسق التصورات التقليدية فيما يتعلق بالقيم التربوية وبأهداف التكوين يشهد شيئا فشيئا تحولات نوعية .

إن الإصلاحات التربوية الجزائرية التي انطلقت مع بداية السنة الدراسية 2003 - 2004، كعمل – حسب المشروع النظري - على توفير الشروط والضوابط الضرورية لتمكين كل الفاعلين التربويين من اكتساب أقصى ما يمكن من المهارات البيداغوجية، كالتحكم في تخطيط دفعات المتمدرسين والتكوين المتواصل لأفواج المعلمين وإدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة وإعادة الهيكلة الشاملة للطرائق البيداغوجية والبرامج التعليمية، بغرض التحسين النوعي للتعلمات والتعميم التدريجي لعملية تقويمية شاملة لعناصر المناهج ومستلزماتها،

وضمن هذه النظرة الجديدة سيكون التلميذ هو الطرف الرئيسي في العقد التربوي، من حيث أنه سيحتل الفعل التربوي، في حين يمنح المعلم حرية واستقلالية أكبر في المبادرة التعليمية من حيث صياغة العقد التعلمي وتطبيق آليات تقويم المكتسبات، على أن يتم كل ذلك في إطار تهيئة الظروف المثلى لمصالحة المجتمع مع تاريخه، وإعادة تأسيس مقومات شخصيته، وذلك بعرض إعادة الاعتبار للقيم والعلمية والسلوكية المشتركة، وباعتبار أن التربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية في المنظومة التربوية عرفت جملة من الاصلاحات كونها تهدف الى تنمية الفرد حسيا وحركيا ،وجدانيا وعاطفيا ، ومعرفيا وذلك من خلال الأنشطة الحركية الهادفة حيث تسعى من خلالها الى تحقيق الأهداف والكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية، وعليه فإن سياسة الإصلاح التربوي كما رأينا، تتدرج في مسار طويل المدى ويتضمن تصحيحات وتعديلات مختلفة، يتم متابعتها بواسطة جهاز تقويم يفترض به أن يكون فعالا، وفي هذا الإطار يندرج البحث الذي بين أيدينا، حيث تطرقت إلى اهم التعديلات والتصحيحات التي تبنتها المنظومة التربوية والمتمثلة في الفصل الأول عرجت على متغيرات الدراسة وما تحتويه من محاور وهي إصلاحات المنظومة التربوية منهاج الجيل الثاني وما جاء به من تعديلات، ومن بينها ما سأتطرق اليه من الأهداف الضمنية فيه وهو الإصلاحات الجديدة في التربية البدنية والرياضية ومدى مساهمتها في تحقيق الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية.

وفي الفصل الثاني تطرقت إلى الكلمات الدالة في الدراسة، إشكالية الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة وكذا فرضيات الدراسة.

اما الفصل الثالث فتطرقت الى الإجراءات الميدانية للدراسة والفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

اما الفصل الخامس فتطرقت إلى اهم الإستنتاجات والاقتراحات .

اشكالية الدراسة:

وظيفة التربية في مفهومها الحديث لا تنحصر على الحفاظ على تواصل المجتمعات فحسب، بل ان عليها ايضا أن تعد الافراد للمستقبل و ان تزودهم بالقدوة على التكيف مع الاحداث الوطنية و التغيرات العالمية المتساوية، هذه التغيرات التي مست جميع المجالات السياسية و الاجتماعية والاقتصادية و التربوية و التي أصبحت تطالب بعرض بشري يستجيب لمتطلبات الوقت الراهن، و المتمثلة أساسا في النوعية و حسن الآداء.

ومن المؤكد ان التربية البدنية و الرياضية كباقي المواد التربوية الأخرى تساعد على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية والنفسية والإجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي مداه من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية فهي تمنح المتعلم رصيد صحيح يضمن له توازن سليم وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه السلوكات الفاضلة تمنحه فرضية الاندماج الفعلي وبذلك فهي تسعى إلى تحقيق أهداف وغايات المنظومة التربوية، والمنظومة التربوية طريقة تنتهجها كل دولة حسب سياستها التعليمية والتزامها في المنهاج المتبنى في التطبيق فكل منظومة تسطر لنفسها متطلبات لقيامها وسيرها في الاصلاح وأهداف ترجوا تحقيقها في الواقع للوصول إلى الجودة في التعليم، ونظرا لكون المنظومة التربوية في حاجة إلى إصلاح لتتماشى مع التطورات الحاصلة على المستوى الوطني والدولي لأن التطور مستمر ومتواصل وقد اشتهر التعليم في الجزائر بمختلف مستوياته جملة من الإصلاحات والتطويرات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، تسعى من خلالها السياسة التربوية الجزائرية إلى محاولة تفعيل دور التعليم في مجال بناء الوطن بعد مرحلة التحولات التي عرفتها الجزائر على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ونظرا لما تعنيه المنظومة التعليمية الجزائرية من مشاكل كالتراجع الكبير في المستوى النوعي للتعليم على أساس المعطيات الكمية وما عرفه قطاع التربية من تسرب وفشل مدرسين أصبح من المهم جدا الاسراع في تغيير أساليب التدريس والتكوين، وتحوير المضامين والمناهج الدراسية، وذلك بتطبيق مشروع المقاربة بالكفاءات، طبقا لتنفيذ مخطط الاصلاح المنظومة التربوية الذي أقره مجلس الوزراء في أفريل 2002 والذي وافق عليه البرلمان بغرفتيه، شرعت وزارة التربية الوطنية عام 2003 في تطبيق هذا الاصلاح.

وقد شملت هذه الاصلاحات عدة محاور كإعادة تنظيم المراحل التعليمة وتجديد الكتب المدرسية وادخال مناهج جديدة تعتمد أساسا على مبدأ اكتساب الكفاءات.

فمن خلال القانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008 وضعت اللجة الوطنية للمناهج منذ بداية 2015 مخطط وطني للتكوين في ثلاث مراحل موجها المفتشين المكلفين بتبليغ المضامين التكوينية والهدف النهائي من ذلك هو أن يستفيد ويزود كل المدرسين والإداريين المعنيين بمقاصد التحوير البيداغوجي للتكوين قبل الدخول المدرسي في سبتمبر 2016 وستمنح الأولوية للمدرسي الطور الأول للابتدائي (السنة الأولى والسنة الثانية) وكذا الطور الأول المتوسط (السنة الاولى) ورؤساء المؤسسات الابتدائية والمتوسطة وركز منهاج الجيل الثاني عن القيم الجزائرية والتراث والقيم الروحية بالإضافة إلى المميزات العامة للمنهاج والمتمثلة في الشمولية والانسجام وقابلية التطبيق المقروؤية الوجاهة، ويقدم توجيهات لسد النقائص الملاحظة على منهاج الجيل الأول. وهذه الاصلاحات العميقة تتدرج في إطار مسار التجديد المتواصل المبني على أساس برنامج علمي دقيق، وعلى هذا الأساس أردنا تسليط الضوء من خلال دراستنا لهذا الموضوع لمعرفة مدى مراعاة هذه الاصلاحات وإسهامها في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية، وعلى ضوء ما سبق تم طرح التساؤل التالي:

هل لمنهاج الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدينة والرياضية دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية؟

ومنه كانت التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في تنظيم المعارف والمفاهيم المهيكلة للمادة ؟
- هل للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الجانب البيداغوجي ؟
- هل للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الشمولية والانسجام للمناهج في جميع السنوات والأطوار ؟
- هل للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ قيم الهوية وكذا القيم الاجتماعية والثقافية ؟

أهداف البحث: لكل دراسة موضوعية لها أهداف محددة يضعها القائمون على البحث، قصد الوصول إلى نتائج علمية، لذا كانت أهداف بحثنا تتجلى فيما يلي:

- إعطاء صورة عامة للدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية ضمن التربية العامة، ودورها في تحقيق الأهداف التربوية بالنسبة لتلاميذ الطور المتوسط ولإظهار الوجه الجديد لهذه المادة بعدها أصبحت في ظل الجيل الثاني من الإصلاحات مادة يراد منها تحقيق التكامل للتلاميذ في جميع النواحي العقلية، الصحية،والاجتماعية، بمراعاة الفروق الفردية.
- إبراز الدور الجدي الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في بلورة وتنمية الفرد.

أهمية البحث: في ظل الإصلاحات التربوية التي عرفتها المنظومة التربوية للمناهج المدرسية، وهذا التحسين وتنظيم البرامج الدراسية، ونقصد هنا التدريس بالكفاءات للتربية البدنية والرياضية الذي لقي اهتماما من طرف المختصين في المجال التربوي الرياضي باعتباره موضوع الساعة، ومن هنا تبدأ أهمية موضوعنا هذا، إلى إبراز مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية.

بالإضافة إلى صياغة الإصلاحات الجديدة للجيل الثاني وأساليب العمل بها في المؤسسات التربوية.

- إبراز أهمية الجيل الثاني من الإصلاحات في تنظيم الجانب المعرفي لمادة التربية البدنية والرياضية.
- إبراز مدى مساهمة الإصلاحات في تحقيق الجوانب البيداغوجية.
- معرفة دور الجيل الثاني من الإصلاحات الحديثة في تلاقي وتقارب المناهج في وحدة شاملة .
- إبراز أهمية الإصلاحات الجديدة في التربية البدنية والرياضية في ترسيخ المبادئ والقيم الوطنية والاجتماعية.

- **أسباب اختيار الموضوع:** لقد تطورت التربية البدنية والرياضية بشكل كبير حتى أصبحت تستدعي القائمين عليها للعمل على الرقي بها أكثر وإعطاء أهمية كبيرة لممارسة النشاط البدني لما فيه من فوائد كثيرة للإنسان من جميع النواحي سواء الصحية أو النفسية أو الاجتماعية وما الإصلاحات الجديدة في التربية البدنية والرياضية إلا دليل على ذلك ونجمل أسبا اختيارنا للموضوع ما يلي:

- حداثة الموضوع باعتباره من مواضيع الساعة، ولم يتم الشروع في تطبيقه إلا من خلال السنة الأخيرة، كما أنه يساعد الباحث على الاطلاع أكثر لمختلف التطورات الحاصلة في الميدان التربوي.
- الفهم الجيد لأهداف مادة التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل الجيل الثاني من الإصلاحات.

الفرضيات:

- **الفرضية العامة:**

لمنهاج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط.

- **الفرضيات الجزئية:**

- للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في تنظيم المعارف والمفاهيم المهيكلة للمادة.
- للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الجانب البيداغوجي.
- للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الشمولية والانسجام للمناهج في جميع السنوات والأطوار.
- للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في ترسيخ قيم الهوية وكذا القيم الاجتماعية والثقافية.

الدراسة الاستطلاعية: تعد الدراسة الاستطلاعية من اهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى صلاحية الادات المستعملة حول موضوع البحث، كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة تساعد على التعرف على مجتمع الدراسة، والصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في تطبيق أدوات الدراسة، وتساعد في اختيار العينة، ولأن دراستنا تخص تلاميذ الطور المتوسط قمنا بالتوجه إلى بعض متوسطات ولاية المسيلة واجرينا دراسة استطلاعية لمعرفة مدى تطابق موضوع دراستنا مع الواقع.

وهذا من خلال احتكاكنا بالوسط المتوسط والتحاور مع بعض التلاميذ والأساتذة ومعرفة الامكانيات الخاصة بكل مؤسسة، حيث كان الهدف منها التعرف على دور أساليب التدريس في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط اثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وقمنا بصياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا للبحث والتعرف على الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي وجمع البيانات عن الامكانيات العلمية لإجراء البحث في الميدان الواقعي، حيث تم تقديم أداة البحث (الاستبيان) في صورته الأولية وهنا تم اختيار عينة من (19) أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية، وذلك من أجل التعرف على ملائمة الاستبيان وصلاحيتها لقياس ما وضع لأجله حيث بلغ مجتمع الدراسة (59 استاذ) في الطور المتوسط.

منهج البحث: يعتبر المنهج العلمي الوسيلة والسند الذي لا يمكن الاستغناء عنه في اي بحث علمي او عمل ميداني في مختلف العلوم والمجالات ، ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وذلك من أجل الوصول الى الحقائق بطريقة علمية دقيقة ويعرف المنهج بأنه " الطريقة التي تعتمد على التفكير الاستقرائي و الاستنتاجي وتستخدم اساليب الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتجربة لحل مشكلة معينة والوصول الى نتيجة معينة " (وجيه محجوب 2008 ص229) وكما تتبع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف "بأنه التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية" (غازي عناية 2014 ص248) وذلك بغرض وصف الاصلاحات التربوية الحديثة في التربية البدنية والرياضية من خلال منهاج الجيل الثاني ودورها في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية ، وبالتالي كشف حقيقة الظاهرة المدروسة وابراز خصائصها ووصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها تعبيرا كيفيّا وكميّا.

مجتمع وعينة الدراسة: إن موضوع الدراسة متعلق باصلاحات الجيل الثاني في مادة التربية البدنية والرياضية ومدى مساهمتها في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية وذلك من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية،

وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لبلدية المسيلة والذين يبلغ عددهم (.59..) أستاذا حسب المعلومات المتحصل عليها من مديرية التفتيش والتكوين التابعين لمديرية التربية لولاية المسيلةوقد تم اجراء دراسة مسحية شاملة على كل اساتذة المادة المتواجدين بمتوسطات بلدية المسيلة.

مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني**: متوسطات بلدية المسيلة والتي عددها(25) متوسطة(انظر الملحق رقم04)
- **المجال الزمني**:لقد تم انجاز هذا البحث في مدة زمنية موزعةكالاتي:

- الجانب النظري :من بداية شهر جانفي 2017 الى غاية نهاية شهر فيفري 2017.
- الجانب التطبيقي: من بداية شهر مارس 2017 الى يداية شهر ماي 2017.

- **المجال البشري**:وهو يمثل مجتمع البحث والمتمثل في كل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لبلدية المسيلة.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل:هو الذي يودي في وضعيته إلى احداث تغير وذلك عن طريق الـــاثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها ويتمثل المتغير في بحثنا هذا في "منهاج الجيل الثاني".
- المتغير التابع: والذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر النتائج على قيم المتغير التابع ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في "الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية".

أدوات جمع البيانات :

يغير المحور الذي يسند إليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول إلى كشف الحقائق التي تبنى عليها الدراسة وقد تم الإعتماد على:

استمارة الاستبيان: والتي تعرف بأنها " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو يرسل إلى مجموعتين عن طريق البريد".

ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية التي لا يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى، وكانت استمارة الاستبيان هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة، وتضم مجموعة من الأسئلة قد تكون مقيدة (مغلقة) أو مفتوحة أو مفيدة مفتوحة.

تصميم الاستبيان: تم تصميم استمارة الاستبيان الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، وقد قسمت إلى اربعة محاور رئيسية (أنظر الملحق رقم 01) ثم تم عرض الاستمارة على خمسة اساتذة محكمين من قسم التربية البدنية والرياضية بالمسيلة، حيث أبدوا آرائهم وقد تم تعديل بعض العبارات وبعدها تم التصميم النهائي للاستبيان.

توزيع الاستبيان: بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان تم الشروع في توزيعها على عينة البحث وذلك ابتداءا من (19افريل.) وقد دامت العملية أسبوعا وقد تم التوزيع بالمقابلة الشخصية لأغلب الاستمارات وذلك للإجابة عن أي استفسار حول الأسئلة.

حساب الخصائص السيكومترية للأداة : يعتبر الصدق والثبات أحد اهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض وفي هذا القول يقول "كوريون ": (الصدق مظهر الثبات).

الصدق:تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار، كما يشير "تايلر" أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختيار .

وقد اعتمدنا في بحثنا على صدق المحكمين من قيام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من الاساتذة المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، لغرض تقويم صلاحية العبارات لقياس السمة التي وضعت من أجلها الاستبيان وطلبت منهم الإطلاع على العبارات المتضمنة لها و بيان صلاحيتها مع اضافة التعديلات المناسبة.

ثبات وصدق أداة الدراسة:

ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغيرها بشكل كبير، فيما لو تم اعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقيق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل الفاكروبناخ والجدول رقم (07)يبين معامل الفاكروبناخ لقياس ثبات الاستبيان

أ/ الثبات: تم حساب ثبات هذا الاستبيان عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات الاستبيان ككل حيث بلغ 0,87 ونجد أيضا أن محاوره كذلك جاءت بنفس القيم تقريبا حيث بلغ في المحور الاول 0.82 وفي المحور الثاني 0.91 وفي المحور الثالث 0.86 وفي المحور الرابع 0.84 (أنظر إلى الملحق رقم 05) ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت.

ب/ الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:

الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور : دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في تنظيم المعارف والمفاهيم المهيكلة للمادة

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول (دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في تنظيم المعارف والمفاهيم المهيكلة للمادة) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائيا فمنها ماهو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (6) عبارات، وهي (2ـــ، 6، 18، 22، 29، 30) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,90) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (30) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,58) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (6) والدرجة الكلية للمحور ككل، أما العبارات التي كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) فكانت في العبارتين (10، 14) بارتباط قدر بـــ (0.56، 0.54)، وعموما يمكن القول بأن المحور الأول (دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في تنظيم المعارف والمفاهيم المهيكلة للمادة) صادق.

الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور: دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في تحقيق الجانب البيداغوجي

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في تحقيق الجانب البيداغوجي) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (8) عبارة، وهي (4، 8، 12، 16، 20، 24، 28، 32) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,83) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (12) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,76) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (16،

20) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في تحقيق الجانب البيداغوجي) صادق.

الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور:دورالجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في تحقيق الشمولية والانسجام للمنهاج

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث (دورالجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في تحقيق الشمولية والانسجام للمنهاج) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له كلها دالة فمنها ماهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (7) عبارات، وهي (3، 7، 11، 15، 19، 23، 27، 31) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,90) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (3) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,62) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (31) والدرجة الكلية للمحور ككل، أما العبارات التي كانت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) فعددها (1) وهي رقم (35) حيث بلغ فيها الارتباط (0,47)، وعموما يمكن القول بأن المحور الثالث (: دورالجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في تحقيق الشمولية والانسجام للمنهاج) صادق.

الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور: دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في ترسيخ قيم الهوية وكذا القيم الاجتماعية والثقافية

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الرابع (دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في ترسيخ قيم الهوية وكذا القيم الاجتماعية والثقافية) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية له كلها دالة فمنها ماهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (6) عبارات، وهي (5، 9، 13، 21، 25، 29) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,84) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (21) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,62) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (25) والدرجة الكلية للمحور ككل، أما العبارات التي كانت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) فعددها (2) وهي ذات الارقام (1، 17) حيث بلغ الارتباط فيهما (0,47، 0.50)، وعموما يمكن القول بأن المحور الرابع (دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في ترسيخ قيم الهوية وكذا القيم الاجتماعية والثقافية) صادق.

الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية الاستبيان ككل:

تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل حيث جاءت هي الأخرى كلها دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة إرتباط الدرجة الكلية للمحور الاول مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.83)، أما إرتباط الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0.47)، أما إرتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0.62)، في حين أن إرتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل بلغ (0.58)، وهذا يعني أن الاستبيان صادق. ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول : يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للإستبيان ككل

المحاور والدرجة الكلية	**الدرجة الكلية**
المحور الأول:دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في تنظيم المعارف والمفاهيم المهيكلة للمادة	**0,838****
المحور الثاني:دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في تحقيق الجانب البيداغوجي	**0,472***
المحور الثالث:دورالجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية	**0,620****

والرياضية في تحقيق الشمولية والانسجام للمنهاج	
المحور الرابع:دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في ترسيخ قيم الهوية وكذا القيم الاجتماعية والثقافية	**0,580****
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).	
*الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).	

تقنيات وأساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS)، وبرنامج الإكسيل (Excel) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي جمعت لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

أ/ بالنسبة للخصائص السيكومترية:

- تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ في الثبات
- تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون في تقدير الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

ب/ بالنسبة لفرضيات الدراسة

- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة (Ttest) والتي تفترض دراسة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والذي يرمز له بالرمز ($\bar{x}$) والمتوسط الإفتراضي والذي يرمز له بالرمز (μ) ميو، وتعطي بالعلاقة التالية: $t = \frac{\bar{x}-\mu}{s\bar{x}}$

1. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

مناقشة نتائج الفرضية الاولى: لقد افترضنا بأن منهاج الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية و الرياضية لها دور في تنظيم المعارف و المفاهيم المهيكلة للمادة لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية و الرياضية، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الاول كما هو موضح في الجدول رقم (17) حيث خلصت النتيجة الى ان معظم اجابات الاساتذة كانت ايجابية على ان منهاج الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية و الرياضية يساهم في تنظيم المعارف و المفاهيم المهيكلة للمادة، و هذا ما سعت اليه وزارة التربية الوطنية من خلال قانونها التوجيهي 08-04 المؤرخ في 2008/01/23 و الذي رسخته اللجنة الوطنية للمنهاج في منهاج الجيل الثاني عبر المحور المعرفي و الذي يتضمن التنظيم المنطقي للمعارف مع تقديم منسجم مع خصوصيات المادة و المفاهيم المهيكلة لها.(وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية لولاية المسيلة ، ص 2).

لكن رغم ان وجهات النظر كانت ايجابية نحو هذا المحور الا ان بعض الاساتذة كانت اجاباتهم سلبية، و يرجعون ذلك الى ان تطبيق هذه الاصلاحات صعب ميدانيا و هذا راجع الى عدة أسباب منها ان بعضهم يشكو من ضعف التكوين في هذا المجال الجديد و من جهة اخرى هناك معوقات تعود الى الوسط التربوي من قلة الامكانيات و الوسائل و كذلك العدد الكبير للتلاميذ و قصر الوقت كحصة التربية البدنية و الرياضية و لكن على العموم كانت وجهات النظر الايجابية نحو هذه الفرضية و هذا ما يدل على اهتمام الإصلاحات الجديدة للمناج بتحسين الجانب المعرفي وتنظيم المفاهيم المتعلقة بالمادة ، بالاضافة الى المجهودات الجبارة المبذولة من طرف اساتذة المادة في تنمية و تطوير الجانب المعرفي للتلاميذ و هذا ما نصت عليه الفرضية الاولى، و منه الفرضية قد تحققت.

مناقشة الفرضية الثانية: لقد افترضنا أن اصلاحات منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية والرياضية لها دور في تحسين الجانب البيداغوجي لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية و الرياضية حيث تم التحقق

منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني كما هو موضح في الجدول رقم (18) حيث خلصت النتيجة الى ان معظم اجابات الاساتذة كانت ايجابية نحوها على ان اصلاحات منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية و الرياضية يساهم في تحسين الجانب البيداغوجي و هذا رمت اليه المقاربة البيداغوجية التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة تنتمي الى عائلة من الوضعيات لتجنيد جملة من الموارد بشكل مدمج و ذلك من منظور بنائي اجتماعي، أي وضع البنيوية الاجتماعية في صدارة الاستراتيجيات و استهداف الاستقلالية في أثناء التعلم .(وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية لولاية المسيلة).

وقد جاءت هذه الاصلاحات بمخططات جديدة تهدف الى اكتساب الكفاءات و المراد ارساؤها و ذلك من خلال جعل وثيقة واحدة مرفقة لكل مستويات المرحلة، تشرح المعارف و الممارسات المرجعية الى تتطلبها المادة.

يعكس الجيل الاول الذي يحتوي على عدة وثائق لكل سنة و على الرغم من ان وجهات النظر كانت ايجابية نحو دور اصلاحات منهاج الجيل الثاني في تحسين الجانب البيداغوجي الى ان هناك قلت من الاساتذة كانت اجاباتهم سلبية نحو هذه الفرضية و يرجع ذلك لعدة اسباب من بينها صعوبة فهم ما جاء به منهاج الجيل الثاني و كذلك عدم ملائمة الاصلاحات مع الامكانيات البيداغوجية للمؤسسات الا ان أغلبية التوجهات لهذه الفرضية كانت ايجابية و هذا ما يدل على ان هناك تطلعات تسعى اليها الجهات الوصية من خلال تحسين الجانب البيداغوجي للنصوص و الارتقاء بالمنظومة التربوية، و هذا ما جاءت به الفرضية الثانية و التي تم تأكيد صحتها.

مناقشة الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة على ان منهاج الجيل الثاني في التربية البدينة و الرياضية له دور في تحقيق الشمولية و الانسجام للمناهج في جميع السنوات و الاطوار في الطور المتوسط من وجهة نظر اساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية، حيث تم التحقق منها من خلال نتائج الاستبيان في المحور الثالث كما هو موضح في الجدول رقم (19) حيث اكدت النتيجة الى ان جل اجابات الاساتذة كانت ايجابية على ان اصلاحات منهاج الجيل الثاني في التربية البدنية و الرياضية تساهم في تحقيق الشمولية و الانسجام للمناهج في جميع السنوات و الاطوار في الطور المتوسط ، هذا ما جاء به جديد منهاج الجيل الثاني في المحور النسقي يقضي بتقارب و تلاقي المناهج في وحدة شاملة و تصور شامل،و تنازلي للمناهج و انسجام أفقي و عمودي للمناهج. (وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية لولاية المسيلة). و كذلك سعيه في تطوير الملمح في اتجاه ادماج القيم العالمية عكس منهاج الجيل الاول و هذا ما اكدته النتائج المحصل عليها من الدراسة الميدانية بسعي وزارة التربية الوطنية من خلال الاصلاحات الجديدة الى جعل المناهج أكثر اتساق و شمولية و هذا ما جاءت به الفرضية الثالثة و منه فإن هذه الفرضية قد تحققت.

مناقشة الفرضية الرابعة: نصت الفرضية الرابعة ان منهاج الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية و الرياضية دور في ترسيخ قيم الهوية و كذا القيم الاجتماعية و الثقافية لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية و الرياضية، حيث تم التحقق منها من خلال نتائج الاستبيان في المحور الرابع كما هو موضح في الجدول رقم (20) حيث أكدت النتيجة عىل ان أغلب اجابات الاساتذة كانت ايجابية على ان الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية و الرايضية يساهم في ترسيخ قيم الهوية و كذا القيم الاجتماعية و الثقافية، لدى التلاميذ و هذا ما تسعى اليه الانظمة التعليمية في العالم و من بينها الجزائر، الى التنمية البشرية و اعداد الفرد الى الحياة و لا يميزها سوى التوجهات الخصوصية في النمط الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي السائد في المجتمع. (غياث بوثلجة، 1994، ص 31).

وهو الهدف الاسمى الذي تسعى اليه وزارة التربية الوطنية الى تحقيقه من خلال منهاج الجيل اثلاني للاصلاحات عبر المحور القيمي الرامي الى تنمية و تطوير قيم الهوية و الانتماء للعروبة و الامازيغية في اطار

جغرافي و زمني محدود، و كذا القيم الاجتماعية و الثقافية .(وزارة التربية الوطنية، مديرية التربية لولاية المسيلة)، و هذا ما نصت عليه الفرضية الرابعة و منه الفرضية قد تحققت.

- استنتاجات عامة للدراسة : إن عملية الإصلاحات التربوية في أي مستوى من مستوياتها تهدف إلى بعث الديناميكية في مفردات المدرسة وتجنيبها آفة الرتابة وروتين العمل الممل المؤدي إلى خنق روح الإبداع في نفوس الأساتذة لينتقل هذا الفيروس إلى الطلاب مشكلا وباء يستعصي على العلاج ، وهذه الدراسة حاولت أن تقدم صورة لوجهات نظر الأساتذة باعتبارهم أعضاء فاعلين في المنظومة التربوية نحو دور الإصلاحات التربوية في مادة التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط وهذا رغبة في تحسين الأداء التربوي للوصول إلى المبتغى وعلى هذا الأساس يمكننا أن نخلص بعد الإجابة عن تساؤلات الدراسة وفرضياتها إلى ما يلي :

- وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دور المجال الأول ،للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية ودوره في تنظيم المعارف و المفاهيم المهيكلة للمادة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط كانت قيمة (ت) 7.05 وهي موجبة و دالة عند α0.01.
- وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دور المجال الثاني، للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الجانب البيداغوجي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط كانت قيمة (ت) 7.88 و هي موجبة و دالة عند α0.01.
- وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دور المجال الثالث، للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الشمولية والانسجام للمناهج في جميع السنوات والأطوار لدى تلاميذ مرحلة المتوسط كانت قيمة (ت) 9.71 و هي موجبة و دالة عند α0.01.
- و جهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دور المجال الرابع، للجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية و الرياضية دور في ترسيخ قيم الهوية وكذا القيم الاجتماعية و الثقافية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط كانت قيمة (ت) 7.48 و هي موجبة و دالة عند α0.01.
- و عليه كانت وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دور الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية و الرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط كانت قيمة (ت) 8.92 و هي موجبة و دالة عند α0.01.

- الاقتراحات والتوصيات:

- الإتجاه نحو منهاج الجيل الثاني المعتمد في الإصلاحات الجديدة بحاجة إلى المزيد من الشرح و التوضيح من خلال الملتقات و الندوات و خاصة عند الاساتذة الذين يمتلكون خبرة تفوق 15 سنة حيث مازالت نسبة من المربين غير مقتنعة بجدوى التغيير، لذى وجب إعداد ملتقيات يؤطرها اساتذة جامعيون مختصون في مجال المنهاج التربوي و البيداغوجيا و بشكل مستمر ودوري يتلقى فيها الاساتذة المعارف و الاسس العلمية للمناهج الحديثة للرفع من كفاءة الاساتذة و فهمهم للمناهج الجديدة و تطبيقها في العملية التدريسية على الوجه الكامل و الامثل لتحقيق الاهداف التربوية.
- التقويم التربوي يحتاج اكثر إلى العناية الخاصة حيث يجب ان تعقد من اجلها الملتقيات لتدريب الاساتذة على كيفية إجراء عملية التقويم الفعالة لتعزيز ثقة الاستاذ في نفسه و قدرته على إنجاز العمل التقويمي بدل ترك ذلك الإجتهاد الشخصي للاستاذ.

- الإدارة المدرسية و علاقتها بالاستاذ تحتاج إلى تفعيل جديد و تغيير في الاساليب الإدارية المنتهجة و إعداد و تكوين فعال لسلك مدراء المؤسسات التربوية.
- الإصغاء الجيد من قبل الوصاية إلى إنشغالات التربويين و العمل على التغيير الإيجابي من حين لآخر على المناهج المعدة لكافة المستويات مع ضمان التنسيق الجيد بين مختلف المواد الدراسية تجنبا للتكرار.
- التشريع المدرسي و ضرورة ان يواكب المستجدات الحاصلة في القطاع التربوي في اقرب وقت ممكن فرزنامة التشريع المدرسي تحتاج لمراجعة دقيقة لتحسينها و تفعيلها مع التطور الجديد.
- ضرورة دراية الأستاذ بمحتوى المنهاج لضمان حسن الاستعمال.
- توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد وذلك بتسطير دورات وملتقيات وطنية تمس جل ولايات الوطن لتنويع الأنشطة الرياضية.
- الرفع من الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية إلى اكثر من 8 ساعات بغية تحقيق الاهداف المسطرة في المنهاج الجديد.
- التأكد من تصميم الكفاءات و تحديد الاهداف حسب مستويات التلاميذ.

المراجع :

الكتب:

1. إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.
2. ابن خلدون عبد الرحمان، مقدمة ابن خلدون، مراجعة: زكار سهيل، دار الفكر، بيروت، 2001.
3. إكرام خطايبية، أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان 2011.
4. أمين أنور الخولي: كتاب أصول التربية البدنية والرياضة، المدخل، التاريخ، الفلسفة، الطبعة 3، در الفكر العربي، القاهرة 2001.
5. أيمن أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي القاهرة، 2001.
6. بوكرمة فاطمة الزهراء، الكفاءات مفاهيم و نظريات، الجزائر، دار الهومة، 2008.
7. خالد لبصيص، التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الاهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004.
8. خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات ،ط 1، مطبعة ،ع/ بن ، الجزائر 2005 .
9. الطاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل و بعد ألاستقلال الجزائر دار موفم للنشر و ألتوزيع 1993.
10. عطا الله أحمد وآخرون، كتاب تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2009.
11. غازي عناية، البحث العلمي، منهجية اعداد البحوث و الرسائل الجامعية، الطبعة الاولى، 2014، دار المنهاج للنشر و التوزيع، عمان.
12. غياث بوثلجة، التربية و متطلباتها، الجزائر، دار الهدى، 1994.
13. فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، الجزائر، 2005
14. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه و مهاراته، ط 1، عالم الكتب ، الاسكندرية، 2003.
15. محمد سعيد عزمي،كتاب درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف بالاسكندرية 1996.
16. محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1992.